

دعاء مبتدع يُتناقل عبر البريد

وقع في يدي دعاء طويل حيث سُئلت عنه
فرايت أنه من الأدعية المبتدعة التي امتلأت بالبدع ،
ثم لما بحثت عنه تبين لي أن مصدره كُتب الرافضة .

وهذا نص المنشور :

قيل إن جبريل عليه السلام والإكرام : أتى النبي (صلى
الله عليه وسلم) فقال يا محمد ، السلام يقرئك السلام ،
ويخصك بالتحية والإكرام ، وقد أوهبك هذا .الدعاء
الشريف يا محمد ، ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون
خطاياہ وذنوبه مثل أمواج البحار ، وعدد أوراق الأشجار ، و
قطر الأمطار ، بوزن السماوات والأرضيين ، إلا غفر الله
تعالى ذلك كله له يا محمد ، هذا الدعاء مكتوب حول
العرش ، ومكتوب على حيطان الجنة وأبوابها ، ، وجميع ما
فيها أنا يا محمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء وأصعد به ،
وبهذا الدعاء تفتح أبواب الجنة يوم القيامة ، وما من ملك
مقرب إلا تقرب إلى ربه ببركته ومن قرأ هذا الدعاء أمن
من عذاب القبر ، ومن الطعن والطاعون وينصر ببركته
على أعدائه يا محمد ، من قرأ هذا الدعاء تكون يدك في
يده يوم القيامة ، ومن قرأ هذا الدعاء يكون وجهه كالقمر
ليلة البدر عند تمامها ، والخلق يوم عرصات القيامة
ينظرون إليه نبي من الأنبياء يا محمد ، من صام يوماً
واحداً وقرأ هذا الدعاء ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أو في
أي وقت كان ، أقوم على قبره ومعني براق من نور - عليه
سرج من ياقوت أحمر ، فتقول الملائكة : يا إله السماوات
والأرض ، من هذا العبد - فيجيبهم النداء ، يا ملائكتي هذا
عبد من عبدي قرأ الدعاء في عمره مرة واحدة . ثم ينادى
المنادى من قبل الله تعالى أن اصرفوه إلى جوار إبراهيم
الخليل عليه السلام وجوار محمد (صلى الله عليه وسلم)
يا محمد ، ما من عبد قرأ هذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه ولو
كانت عدد نجوم السماء ومثل الرمل والحصى ، وقطر
الأمطار ، وورق الأشجار ، ووزن الجبال ، وعدد ريش

الطيور ، وعدد الخلائق الأحياء والأموات ، وعدد الوحوش والدواب ، يغفر الله تعالى ذلك كله ، ولو صارت البحار مداداً ، والأشجار أقلاماً ، والإنس والجن والملائكة ، وخلق الأولين والآخرين يكتبون إلى يوم القيامة لغنى المداد وتكسرت الأقلام ، ولا يقدرّون على حصر ثواب هذا الدعاء .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، بهذا الدعاء ظهر الإسلام والإيمان وقال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ، نسيت القرآن مراراً كثيرة فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . كلما أردت أن أنظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام ، أقرأ هذا الدعاء وقال سيدنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضي عنه ، كلما أشرع في الجهاد ، أقرأ هذا الدعاء وكان الله تعالى ينصرني على الكفار ببركة هذا الدعاء ومن قرأ هذا الدعاء وكان مريضاً ، شفاه الله تعالى أو كان فقيراً أغناه الله تعالى ومن قرأ هذا الدعاء وكان به هم أو غم زال عنه ، وإن كان في سجن وأكثر من قراءته خلصه الله تعالى ويكون أمنا شر الشيطان ، وجور السلطان قال سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : قال لي جبريل يا محمد ، من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت ، لأن فيه أسم الله الأعظم وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه للمؤمنين يكون له أجر عظيم عند الله وتكون روحه مع أرواح الشهداء ولا يموت حتى يرى ما أعد الله تعالى له من النعيم المقيم . فلازم قراءة هذا الدعاء في سائر الأوقات تجد خيراً كثيراً إن شاء الله تعالى فنسأل الله تعالى الإعانة على قراءته ، وأن يوفقنا والمسلمين لطاعته ، إنه على ما يشاء قدير والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين .

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل
اليقين لا إله إلا الله ، ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانك إني
كنت من الظالمين لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وإليه المصير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله إقراراً
بربوبيته سبحان الله خضوعاً لعظمته ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم اللهم يا نور السماوات والأرض ، يا
عماد السماوات والأرض ، يا جبار السماوات والأرض ، يا
ديان السماوات والأرض ، يا وارث السماوات والأرض ، يا
مالك السماوات والأرض ، يا عظيم السماوات والأرض ، يا
عالم السماوات والأرض ، يا قيوم السماوات والأرض ، يا
رحمن الدنيا ورحيم الآخرة اللهم إني أسألك ، أن لك
الحمد . لا إله إلا أنت الحنان المنان ، بديع السماوات
والأرض ، ذو الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين
بسم الله أصبحنا وأمسينا . أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمداً رسول الله ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن
الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور
الحمد لله الذي لا يرجى إلا فضله ، ولا رازق غيره الله أكبر
ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع
البصير اللهم إني أسألك في صلاتي ودعائي . بركة تطهر
بها قلبي ، وتكشف بها كربي ، وتغفر بها ذنبي ، وتصلح
بها أمري ، وتغني بها فقري ، وتذهب بها شري ، وتكشف
بها همي وغمي ، وتشفي بها سقمي ، وتقضي بها ديني ،
وتجلو بها حزني ، وتجمع بها شملي ، وتبيض بها وجهي يا
أرحم الراحمين اللهم إليك مددت يدي ، وفيها عندك
عظمت رغبتني ، فاقبل توبتي ، وارحم ضعف قوتي ،
واغفر خطيئتي ، واقبل معذرتي ، واجعل لي من كل خير
نصيباً ، وإلى كل خير سبيلاً . برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم لا هادي لمن أضللت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع
لما أعطيت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا مقدم لما أخرت ،
ولا مؤخر لما قدمت اللهم أنت الحلیم فلا تعجل ، وأنت
الجواد فلا تبخل ، وأنت العزيز فلا تذلل وأنت المنيع فلا

ترام ، وأنت المجير فلا تضام وأنت على كل شئ قدير
اللهم لا تحرمني سعة رحمتك ، وسبوغ نعمتك ، وشمول
عافيتك ، وجزيل عطائك ، ولا تمنع عني مواهبك لسوء ما
عندي ، ولا تجازني بقبيح عملي ، ولا تصرف وجهك الكريم
عني برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم لا تحرمني وأنا
أدعوك . . ولا تخيبني وأنا أرجوك اللهم أنى أسألك يا
فارج اللهم ، ويا كاشف الغم ، يا مجيب دعوة المضطرين ،
يا رحمن الدنيا ، يا رحيم الآخرة ، ارحمني برحمة تغنيني
بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين اللهم لك
أسلمت ، وبك أمنت ، و عليك توكلت ، وبك خاصمت وإليك
حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت ،
وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت الأول
والآخر والظاهر والباطن ، عليك توكلت ، وأنت رب
العرش العظيم اللهم أت نفسي تقواها ، وزكها يا خير من
زكاها ، أنت وليها ومولاها يا رب العالمين اللهم إني
أسألك مسألة البائس الفقير ، وأدعوك دعاء المفتقر
الذليل ، لا تجعلني بدعائك رب شقياً ، وكن بي رءوفاً
رحيماً يا خير المسئولين ، يا أكرم المعطين ، يا رب
العالمين اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
، اعصمني من فتن الدنيا ، ووفقني لما تحب وترضى ،
وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ولا
تضلني بعد أن هديتني ، وكن لي عوناً ومعيناً ، وحافظاً
ونصيراً آمين يا رب العالمين اللهم استر عورتني ، وأقل
عثرتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي ، ومن يميني
وعن شمالي ، ومن فوقي ومن تحتي ولا تجعلني من
الغافلين . اللهم إني أسألك الصبر عند القضاء ومنازل
الشهداء ، وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، ومرافقة
الأنبياء والفوز بالجنة ، والنجاة من النار يا رب العالمين
اللهم إني أسألك بمحمد نبيك ، وإبراهيم خليلك ، وموسى
كليمك ، وعيسى نبيك وروحك ، وبتوراة موسى ، وإنجيل
عيسى ، وزبور داود ، وفرقان محمد (صلى الله عليه
وسلم) ، وبكل حي أوحيت له أو قضاء قضيت له ، أو سائل
أعطيت له ، أو غني أغنيت له ، أو ضال هديت له ، أسألك باسمك
الطهر الطاهر الأحد الصمد المتر القادر المقدر ، أن

ترزقني بحفظ القرآن والعلم النافع وتخلطه بلحمي
ودمي وسمعي وبصري ، وتستعمل به جسدي ، وجوارحي
ويدني ما أبقيتني حولك وقوتك ، يا رب العالمين . سبحان
الذي تقدس عن الأشياء ذاته ، ونزه عن مشابهة الأمثال
صفاته ، واحد لا من قله ، وموجود لا من علة ، بالبر
معروف ، و بالإحسان موصوف ، معروف بلا غاية ،
وموصوف بلا نهاية ، أول بلا ابتداء ، وآخر بلا انقضاء ، ولا
ينسب إليه البنون ولا يفنيه تداول الأوقات ، ولا توهنه
السنون ، كل المخلوقات قهر عظمته ، وأمره بين الكاف
والنون ، بذكره أنس المخلصون ، وبرؤيته تفر العيون ،
وبتوحيده أبتهج الموحدون ، هدى أهل طاعته إلى صراطه
المستقيم وأباح أهل محبته جنات النعيم وعلم عدد أنفاس
مخلوقاته بعلمه القديم ، ويرى حركات أرجل النمل في
جناح الليل البهيم ، ويسبحه الطير في وكره ، ويمجده
الوحش في قفره محيط بعمل العبد سره وجهره ، وكفيل
للمؤمنين بتأييده ونصره ، وتطمئن القلوب المجلة بذكره
وكشف ضره ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ،
أحاط بكل شئ علماً ، وغفر ذنوب المسلمين كرماً
وحلماً ، ليس كمثله شئ ، وهو السميع البصير . اللهم
اكفنا سوء بما شئت ، وكيف شئت ، إنك على ما تشاء
قدير ، يا نعم المولى ويا نعم النصير ، غفرانك ربنا وإليك
المصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،
سبحانك لا نحصى ثناء عليك كما أثنيت على نفسك جل
وجهك ، وعز جاهك ، يفعل الله ما يشاء بقدرته ، ويحكم ما
يريد بعزته ، يا حي يا قيوم ، يا بديع السماوات والأرض يا
ذا الجلال والإكرام . لا إله إلا الله برحمتك نستعين يا غياث
المستغيثين أغثنا بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم يا
خير الراحمين يا رحمن يا رحيم إله إلا أنت بجاه محمد
(صلى الله عليه وسلم) ارزقنا . فإنك خير الرازقين لا إله
إلا أنت بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم) استرنا . يا خير
الساترين لا إله إلا أنت بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم
(أيقظنا . يا خير من أيقظ الغافلين لا إله إلا أنت بجاه
محمد (صلى الله عليه وسلم) أصلحنا . يا من أصلح
الصالحين يا قرة عين العابدين لا إله إلا أنت عدد ما رددت

وسبحان الله عدد ما سبح به جميع خلقه سبحان من هو محتجب عن كل عين سبحان من هو عالم بما في جوف البحار. سبحان من هو مدبر الأمور سبحان من هو باعث من في القبور سبحان من ليس له شريك ولا نظير ، ولا وزير ، وهو على كل شئ قدير اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد واجعلنا على الإسلام ثابتين ، ولفرائضك مؤدين وبسنة نبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) متمسكين ، وعلى الصلاة محافظين ، وللزكاة فاعلين ، ولرضائك مبتغين ، وبقضائك راضين ، وإليك راغبين ، يا حي يا قيوم ، إنك جواد كريم ، برحمتك يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت راحم المساكين ، ومعين الضعفاء ، ومثيب الشاكرين الحمد لله جبار السماوات . عالم الخفيات . منزل البركات . قابل التوبات . مفرج الكربات . كريم مجيد اللهم اجعل النور النافع في قلبي وبصري ، والشياطين منهزمين عنى ، والصالحين قرنائى ، والعلماء أصفياء ، والجنة مأواي والفوز نجاتي . برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أصبحت وأمسيت ، في ذمتك وجوارك وكنفك وعباد وأمنك وعافيتك ومعافاتك ، على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة إبراهيم عليه السلام ودين محمد (صلى الله عليه وسلم) الحمد لله حمداً يكون عليه تمام الشكر بما أنعمت علينا الحمد لله الواحد القهار ، العزيز الجبار ، الرحيم الغفار ، لا تخفى عليه الأسرار ولا تدركه الأبصار وكل شئ عنده بمقدار اللهم اجعل صباحنا خير صباح ، ومساءنا خير مساء وأعدنا من كل ذنب لا إله إلا أنت . بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم) تب علينا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك تنجى المؤمنين اللهم يا كبير فوق كل كبير ، يا سميع يا بصير ، يا من لا شريك له ولا وزير ، يا خالق السماوات والأرضيين . والشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف المستجير ، ويا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير ويا قاصم كل جبار عنيد ، أسألك وأدعوك دعاء المضطر الضرير وأسألك بمقاعد العز من عرشك ، ومفتاح الرحمة من كتابك الكريم وبأسمائك الحسنی

وأسرارها المتصلة ، أن تغفر لي برحمتك وترحمني
وتسترني وتكشف همي وغمي وتغفر لي ذنوبي
وترزقني توبة خالصة وعلماً نافعاً وبقيناً صادقاً وأن
ترزقني حسن الخاتمة وأن تكفيني شر الدنيا والآخرة وأن
تفرج عني كل ضيق وشدة وأن تختتم بالصالحات أعمالنا
وتقضى حوائجنا يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد نبي الرحمة وكاشف الغمة وعلى آله
وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين . تم
الدعاء والحمد لله

لو لم يُكتب (تم الدعاء والحمد لله) لما علم أحد أنه انتهى
!!

لما رأيت هذا الدعاء يُتناقل عبر البريد ، ورأيت من أفرد له
صفحات على الشبكة ، أحببت أن أتبه على تلك
الملحوظات الواردة في الدعاء .

من الملحوظات على هذا الدعاء :

1 - قوله : (قال لي جبريل : يا محمد ، من قرأ هذا الدعاء
بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر
لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه
بالغة ما بلغت)
وهذا لا يُمكن أن يكون ؛ لأنه يتنافى مع قضاء الله وقدره
الشرعي والكوني .

2 - تسمية ملك الموت عزرائيل ، وهذا لم يثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

بل إن الله سماه (ملك الموت) .

3 - السؤال بالأنبياء والكتب السماوية : (اللهم إني
أسألك بمحمد نبيك ، وإبراهيم خليلك ، وموسى كليمك ،
وعيسى نبيك وروحك ، وبتوراة موسى ، وإنجيل عيسى ،

وزبور داود ، وفرقان محمد (صلى الله عليه وسلم) ،
وبكل حي أوحيته)

4 - السؤال بالقضاء وبالمخلوقين : (أو قضاء قضيته ، أو
سائل أعطيته ، أو غني أغنيته ، أو ضال هديته ، أسألك
باسمك الطهر الطاهر الأحد الصمد المتر) .
ولا أدري ما المقصود بـ (المتر) فهي هكذا وردت في
المنشور !

5 - السؤال بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا من
الأدعية البدعية .

(يا غياث المستغيثين أغثنا بجاه محمد (صلى الله عليه
وسلم يا خير الراحمين يا رحمن يا رحيم إله إلا أنت بجاه
محمد (صلى الله عليه وسلم) ارزقنا. فإنك خير
الرازقين لا إله إلا أنت بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم
(استرنا. يا خير الساترين لا إله إلا أنت بجاه محمد (صلى
الله عليه وسلم) أيقظنا. يا خير من أيقظ الغافلين لا إله
إلا أنت بجاه محمد (صلى الله عليه وسلم) أصلحنا) .
فلا يجوز السؤال بجاه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ولا
بحقّ السائلين .

وإنما يُدعى رب العزة سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنی
وبصفاته العُلي ، ويُتوسَّل إليه بالأعمال الصالحة .
6 - قوله في آخره في وصف النبي صلى الله عليه وسلم
: (وكاشف الغمة) ، وهذا إطراء وغلو لا يرضاه عليه
الصلاة والسلام .

فقد قال : لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ،
فإنما أنا عبده ، فقولوا عبد الله ورسوله . رواه البخاري

والإطراء هو لمدح بالباطل ، بأن يُضاف على الممدوح
بعض صفات الله عز وجل .

مع أن هذا الدعاء بطوله يُنسى الداعي أنه يدعو ، فهو
لن يُحفظ بل سوف يُقرأ قراءة .
مع ما فيه من ملحوظات ومبالغات .

فليحذر من ينقل هذا الدعاء أو من يُرسله عبر البريد أو
من يُنشئ له صفحات خاصة على الشبكة أن يكون ممن

كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسبته هذا
الدعاء إليه صلى الله عليه وسلم .
وقد قال عليه الصلاة والسلام : مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ
يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ . رواه مسلم في
المقدمة .

وَصُبِّطَتْ (يَرَى) وَ (يُرَى)
وَ (الْكَاذِبِينَ) وَ (الْكَاذِبِينَ)

وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب
عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .
والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم .